

المصدر: ميدل ايست اونلاين

التاريخ: ٢٢ ابريل ٢٠٠٩



موسى يفشل في إقناع القاضي بأنه قاصر

قضايا القرصنة تعود إلى المحاكم الأميركية بعد قرن من الغياب

فتى صومالي يمثل أمام محكمة في نيويورك بتهمة القرصنة بعد أن اعتقلته البحرية الأميركية في المحيط الهندي.

ميدل ايست اونلاين

نيويورك - من لويس توريس دي لا لوسا

مثل فتى صومالي اعتقلته البحرية الاميركية في المحيط الهندي الثلاثاء امام محكمة في نيويورك قررت محاكمته على اساس انه بالغ بتهمة القرصنة التي سيطلب المدعي العام بموجبها عقوبة السجن مدى الحياة.

وعبد والي موسى هو اول متهم بالقرصنة يمثل امام القضاء الاميركي منذ اكثر من قرن.

واتهم خصوصاً بـ"القرصنة بموجب قانون الامم" وهي تهمة يعاقب عليها "حتمًا" بالسجن مدى الحياة كما قال المدعي العام ليف داسن عصر الثلاثاء.

الى ذلك يتهم الفتى الصومالي بالتآمر للسطو على سفينة بالقوة

واستخدام الاسلحة النارية خلال اعتداء هدفه السطو على سفينة،
والتأمر بهدف اختطاف رهائن واستخدام الاسلحة النارية بهدف
اختطاف رهائن.

ولم يحدد موعد المحاكمة بعد لكن من المقرر عقد جلسة موسعة في
٢١ ايار/مايو.

وكانت محكمة المنطقة الجنوبية لمانهاتن اعلنت في البداية ان الجلسات
ستكون مغلقة في انتظار تحديد عمر عبدي والي موسى.

وقال المحامي المعين من قبل المحكمة للدفاع عن المتهم فيل واينشتاين
انه تحدث الى والد القرصان الذي اكد له ان عمره لا يتجاوز الـ ١٥
عاماً.

واوضح المحامي "قال انه ولد في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣".

وبعيد ذلك فتح القاضي اندرو بيك الجلسة امام الصحافيين معلناً ان
الفتى سيحاكم على اساس انه راشد وان الحجج التي قدمها والده لا
تتمتع بمصداقية.

وتابع الفتى الصومالي الذي وصل الثلاثاء الى نيويورك، الجلسة حانيا
راسه ويده اليسرى مضمدة.

والمتهم الصومالي هو الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من اصل اربعة
قراصنة خطفوا القبطان الاميركي ريتشارد فيليبس اثر اخفاقهم في
الاستيلاء على سفينته "مايرسك الاباما".

وكانت حاملة الحاويات "مايرسك الاباما" التي ترفع العلم الاميركي
وعلى متنها طاقم من ٢٠ اميركيا، تعرضت لهجوم في الثامن من
نيسان/ابريل على بعد نحو ٥٠٠ كلم قبالة السواحل الصومالية.

ونجح الطاقم يومها في منع القراصنة من السيطرة على السفينة ما اضطر المهاجمين الى الفرار على متن زورق مطاطي مصطحبين معهم القبطان الذي بقي رهينة لديهم لاربعة ايام.

وتم تحرير القبطان الاحد في عملية كوماندوس قتل خلالها ثلاثة قراصنة، اما القرصان الرابع الذي اصيب بجرح في يده خلال العراك مع طاقم السفينة اثناء هجوم القراصنة عليها، فاعتقلته البحرية الاميركية واقتادته الى الولايات المتحدة الاثنين حيث سلمته الى القضاء.

وقال والد المتهم عبر اذاعة صوت اميركا ان ابنه "لم يعرف الجوع في منزله ويلم بالدين".

وبخصوص ما "دفعه للابحار (...)التفسير الوحيد لدي هو ان بسبب صغر سنه انساق الى القيام باعمال شريرة" مؤكدا ان ابنه لم "يكن صبياً صاحب مشاكل".